فتاوى الزواج والطلاق

مبتلى بالوساوس القهرية علق طلاق زوجته على مقارنتها بينه وبين خطيب أختها/السبت)72-4-4202م(مسجدالفاروق

صلاح الصاوي

السؤال التالي هل مبتلى بالوساوس القهرية في باب الطلاق؟ يقول انا مشكلتي مع زوجتي انها بتقارني بخطيب اختها. جاب لها سيارة وانت لأ. جاب لها شقة كبيرة قلت لأ. ما فيهاش لها الشقة - 00:00:00

قلت لأ المقارنة ديت تعباني فقلت لها يوما ما بالصورة دية هتتسببي في طلاقنا لو حدست مقارنة مرة اخرى من هذا هات اتسببي. يمكن يحصل طلاق لو وحصلت مقارنة مرة اخرى تؤذيني من هذا القبيل. مش فاكر الصيغة بالضبط بس انا اكيد لم اقل لها ان - 00:00:20

فانت طالق. قل تاني. ممكن يحصل قد يحدس. المهم مرت عشرون سنة على هذا الحدث وآآ وفجأة زوج تقارني به جنب سيارة جديدة. قالت له شف سيارة. فين سيارتي؟ ما في - 00:00:47

في احدس المقارنة بعد عشرين سنة فاسترجع الماضي واجتر الزكريات. قال قبل عشرين سنة قلت لو عملت ممكن نتطلق فتجددت وساوسي وهواجسي وتجددت متاعبي والامي وظنوني هل فعلا انتهت العلاقة بيننا؟ يفاهم - 00:01:14

وقعت طلقة ولا ما وقعتش وقال لي هقول لك حاجتين. بالمناسبة انا كنت زهبت الى مشي مشيخة الازهر والى دار منز ان وقعت هذه الواقعة المشؤومة وافتوني بان علي كفارة يمين فقط وليس علي - 00:01:37

ولا تحتسب علي طلقة. وطويت ملف هذا الموضوع لكن تجدد مرة اخرى بعد عشرين سنة الحاجة التانية انها لما قالت لي هذا الكلام كانت ناسية ان انا قلت لها الكلام ده. طبعا عشرون سنة - 00:01:57

يصيبها من الصدأ ما يصيبها تتعاقب احداث وامور ينسي بعضها بعضا. ايه تبقى انا ما كنتش فاكرة ابدا الواقع اللي انت حصلت بينا زمان انا نسيتها عوامل الزمن اسدلت غياهب النسيان على هذه الواقعة - 00:02:18

فماذا افعل الان؟ اقولها اقولها يا عبدالله لقد افتيت في الامر وطوي بساطه منذ عشرين سنة لقد قيل لك عليك كفارة يمين ولا تحتسب عليك طلقة. وقل كيومها حمدت الله كثيرا. لانك لم تنم الطلاق قط ولم ترده قط. اقصى ما في الامر - 00:02:38

ان تكون هذه الواقعة من جنس الطلاق المعلق. ان فعلت في كذا فانت كذا. وهذا الامر الذي تنفيه. يقول انا لم اعلق طلاقا يمكن يحصل قد يسبب افترض ان لأ ده انت قلت فعلا ان قارنت فانت طالق - 00:03:08

الطلاق المعلق على المفتى به عندنا في مجمع فقهاء الشريعة بامريكا. وعلى المفتى به لدى جهة الازهر التي افتتك قبل في عشرين سنة ان الطلاق المعلق الذي لم يقصد به الطلاق بل قصد به التهديد - 00:03:28

كل الشخص على فعل شيء او الكف عنه. ان هذا لا يحتسب طلقة على صاحبه. انما هي يمين مكفرة خذوا من تبعتها عند الحنف بكفارة يمين. المشار اليها في قول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين - 00:03:48

من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوة او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم. بقيت كلمة اخيرة مهمة ايضا ان من فعل - 00:04:08

المحلوف عليه ناسيا لا يقع الحنف بذلك. انا حلفت ان انا ما ادخلش المكان ده. دخلت انسي ان انا حلفت من فعل المحلوف عليه ناسيا لا يحلف في يمينه بذلك لان الله قد رفع الحرج والاثم عن الناس - 00:04:28

مخطئ. فقال تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم وقال تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وقد ثبت في الصحيح ان الله تعالى قال قد فعلت يعني لا اؤاخذكم لا على النسيان ولا على الخطأ. ووصيتي لك يا عبدالله - 00:04:48
بعدم القفز بين مواقع الفتوى. والقفز من مفتي الى اخر. هذا من اعظم ابواب التخبط. ومن اعظم اسباب الوساوس والهواجس القهر. الوساوس القهرية. ان نزل بك نازلة احسن اختيار مفتيك - 00:05:18
ده رقم واحد ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. من عرف بالتهتك والمجون الجرأة على الحلال والحرام لا يستفتى. ولهذا قالوا ثلاثة يحجر عليهن. يحجر عليهم الطبيب الجاهل المكامل المفلس المفتي الماجي. المفتي الماجم. عنده جرأة على الحلال - 00:05:38
الحرام لا يتثبت ولا يتروى ولا يحسن الاصغاء الى من يستفتيه. ولا يتأنى عند الرجوع النصوص والقواعد الشرعية فاوصيك بعدم القفز بين مواقع الفتوى احسن اختيار مفتيك. فاذا وصلت اليه فالزم غرزه - 00:06:08
واستر عن قوله ولا تفارقه الى مفت اخر الا اذا فعلا غلب على نفسك ان شكل الفتوى كده مش مزبوطة يمكن المفتي ما سمعش كلامي كويس ما عرضش عليه الموضوع بتفاصيل - 00:06:31
عرضت عليه وهو مستعجل كان واقف على الباب وحوله خمسون مستفتيا فدخل سؤالي في الزحام هل هو فعلا استمع لي كويس؟ هل احاط علما بتفاصيل واقعتي كما يجب ام لا؟ زريمة من هذا - 00:06:51
لا بأس ان لا تزال تسأل حتى تزول الريبة وتتحقق الطمأنينة. لكن من البداية احسن اختيار انبوستفتي كالمريض يحسن اختيار طبيبه يدور كده اكتر واحد واخد الريفيوز عالمين والشهادات العلمية وشهادات المرجعيات الطبية يحسن اختيار مفتيه. ثم ثم بعد هذا يقصد اليه - 00:07:11
ويصدر عن وصفته الطبية عن تشخيصاته الطبية وعن وصفاته الدوائية والعلاجية. واسأل الله جل ان يشرح صدرك يا ولدي. وان يمسح عليك بيمينه الشافية. وان يجمع لك بين الاجر والعافية - 00:07:41
وانا خايف اني اكون استحللت الحرام وانا بعتبر مع زوجتي ويكون ذنبي اكبر في الحرام. يا ولدي كل هذا مسلسل الوساوس المرضية والهواجس القهرية. وصيتي يا ولدي تداووا عباد الله. فما انزل الله من داء الا انزل له دواء. علمه - 00:08:01
من علم وجهله من جهل ازمتك طبية وليست فقهية. جوابك عند الاطباء وليس عند الفقهاء فارجع اليهم. من جانبي لامرك بعد هذا البيان الا الدعاء اللهم اذهب عنه البأس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا - 00:08:21
يغادر سقما. اللهم امسح عليهم يمينك الشافية. واجمع له بين الاجر والعافية - 00:08:46